

الأغاني

لم تعطني شيئاً مع ما أعلمه من جميل رأيك في عشيرتك ومن انقطع إليك لعذرتك فكيف وقد
أجزلت العطاء وأرغمت الأعداء .

وكان لابن الحشر ابن عم يقول للقيسي ويحك ليس عنده خير وهو يكذبك ويملأ ذك فبلغ ذلك
عبد الله بن الحشر فقال .

(أَطْلُ حَمْلَ الشَّيْءِ يَلُوبُغُضِي ... وَعِشْ مَا شِئْتَ فَاَنْظُرْ مَنْ تَضِيرُ) .

(فَمَا بَيْدَ يَكْ خَيْرُ أَرْتَجِيهِ ... وَغَيْرُ مُدْودِكَ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ) .

(إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي ... كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ) .

(وَكَيْفَ تَعْرِيبُ مِنْ تُمْسِي فَقِيرًا ... إِلَيْهِ حِينَ تَحْزُبُكَ الْأُمُورُ) .

(وَمَنْ إِنْ بَعَثَ مَنْزِلَةً بِأُخْرَى ... حَلَلَتْ بِأَمْرِهِ وَبِهِ تَسِيرُ) .

(أَتَزْعَمُ أَنَّ نِيَّ مَلِذٌ كَذُوبٌ ... وَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدِيَّ بُورُ) .

(وَكَيْفَ أَكُونُ كَذَّابًا مَلُودًا ... وَعِنْدِي يَطْلُبُ الْفَرَجَ الضَّرِيرُ)